

في بيوتهم من غيرهم وكانوا يخرجون انما يكونوا في بيوتهم فوما اذ
 يشاره الى الليل فان لم يجد من يواكله اكل ضرورة وقيل في قوم من القبايل
 اذا تراءى بعضهم لا ياكلون الا مع بعضهم وقيل لا يخرجوا عن الاجتماع
 على الطعام لاختلاف الناس في الاكل وزيادة بعضهم على بعض فاذا اظلم
 بيوتهم هذه البيوت لبا كواحد بوا السلام على اهلها الذين هم منكم
 ديناً وقرابة تحبه من عند الله اي ثابتة بامرهم مشروع من لانه كل
 التسليم والتحية طلب سلامة وجوه المسلم عليه والحج من عند الله
 ووصفها بالبركة والطيب لانها دعوة مؤمنين المؤمنين في بيوتهم من الله زياده
 الخير وطيب الرزق وعن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عشرين سنين وروي تسع سنين فقال لي شي فعلته لم فعلته فقال
 لي لشي كسرته لم كسرته وكنت واقفا على راسه اصاب الماء على يديه فرفع
 راسه فقال الا اطلت تلك خصال قلت بلي يا ايها النبي انت وام رسول الله قال
 متى لقيت احدا من امتي فسلم عليه بطل عمرك واذا دخلت بيتك فسلم عليهم
 يكثر خير بيتك وصل صلاة الصبح فانما صلاة الابرار الخواصين وقالوا
 ان لم يكن في البيت احد فليقل السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى
 عباد الله الصالحين السلام على اهل البيت ورحمة الله وعن ابن عباس
 اذا دخلت المسجد فقل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين تحية

من عند الله وانتصبت تحية بسلموا لانها في معنى تسليم كقولك قدوت
 خامساً اراد عز وجل ان يريهم عظمة الجناية في ذهابها بالذاهب عن مجلس
 رسول الله بغير اذنه اذا كانوا معه على امر جامع فجعل يزل ذهابهم
 حتى يستاذنوه تاك الايمان بالله والبرهان برسوله وجعلها كالتسليم
 والساط لذكره وذلك مع قصد بلحمله ما بها وايضا المومنين سمعوا
 عنده موصول احاطت صلته بذكر الايمانين ثم عقبه بما يريد توكيدا او تشديدا
 جثا دعاه على اسباب اخرى وهو قوله ان الذين يستاذنوك اولئك الذين
 يؤمنون بالله ورسوله وضمنه شيئا اخر وهو انه جعل الاستاذان كالمصدق
 لصحة الايمانين وعرض حال المنافقين وتسلوا لولا اذا ومعنى قوله
 لم يذهبوا حتى يستاذنوه وباذن لهم والامر بالجمع الذي يجمع له الناس
 فوصف الامر بالجمع على سبيل المجاز وذلك نحو مقاتله عدو او تشاورني
 خطب مهم او تضام لادها ب مخالف او تاسخ في جلف وغير ذلك والامر
 الذي يع بصره او ينفعه وقري امر جمع وفي قوله واذا كانوا معه
 على امر جامع انه خطب جليل لا بد رسول الله فيه من دوى راي وقوة
 يظاهرونه عليه ويعاونونه ويستضي بانهم ومعارفهم وحوارهم
 في كفايته وفارقه احدهم في مثل تلك الحالة مما يشق على قلبه ويشعث عليه
 وايضا من يخطب عليهم وضم عليهم الامر في الاستاذان مع العذر

سبب
 اذنه